

## بوش يهاتف الأمير عبد الله حول المبادرة وسولانا يقطع جولته في إسرائيل ويتوجه إلى جدة

الرياض: حاسن البنيان - واشنطن: محمد صادق باريس: ميشال ابو نجم - تل ابيب: نظير مجلي

اتصل الرئيس الأميركي جورج بوش امس بالأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، حيث تم مناقشة أفكار الأمير عبد الله بشأن السلام في الشرق الأوسط وفقاً لما صرح به آري فلايشر المتحدث باسم البيت الأبيض. وقال فلايشر ان الرئيس بوش اعرب عن دعمه للمبادرة السعودية، التي وردت في تصريحات الأمير عبد الله مؤخراً والمتعلقة باحلال السلام في الشرق الأوسط. وأعرب عن رغبة بلاده في العمل معاً وعن قرب مع السعودية في السعي من اجل احلال السلام في المنطقة. وتابع فلايشر القول: وبالإضافة الى مناقشتها خلال المكالمات لأفكار الأمير عبد الله، فقد جدد القائدان التأكيد على التزامهما بأهمية العلاقات السعودية - الأميركية.

وفي اسرائيل قال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي ان خافيير سولانا الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية سيقطع زيارته الى اسرائيل والأراضي الفلسطينية لينتقل الى جدة اليوم للقاء الأمير عبد الله ويبحث المقترحات السعودية.

وأفادت مصادر دبلوماسية اوروبية في الرياض انه ينتظر ان يبحث سولانا في الرياض بلورة خطة سياسية عربية - اوروبية من اجل حل الادارة الأميركية والحكومة الاسرائيلية على التحرك الجاد للخروج من الأوضاع المتردية في الأراضي الفلسطينية. وتركزت مباحثات سولانا في اسرائيل على المبادرة السعودية، ونقل سولانا عن ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي استعداده للقاء اي مسؤول سعودي لبحث المبادرة.

وفيما دعا الرئيس المصري حسني مبارك والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني عقب مباحثاتهما في القاهرة امس شارون الى التجاوب ايجابياً مع المبادرات العربية المتعاقبة بما في ذلك الأفكار السعودية، وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الأفكار التي أعلن عنها ولي العهد السعودي بأنها «قوية وشجاعة» وعبر عن «ترحيب» فرنسا بها «كما فعلت المجموعة الدولية». وفي موسكو أعلن ايغور ايفانوف وزير الخارجية الروسي دعم روسيا للمبادرة السعودية التي حصلت على تأييد من الفلسطينيين وأنصار السلام في اسرائيل. الى ذلك رأى زعيم «الحمائم» في حزب العمل الاسرائيلي يوسي بيلين احد مهندسي اتفاقات اوسلو امس في موسكو، ان المبادرة السعودية قد تفتح الباب امام ارساء السلام خلال بضعة اسابيع.

واعتبر بيلين ان الرأي العام الاسرائيلي قد يتقبل اقتراح ولي العهد السعودي. و اضاف بيلين ان «المبادرة السعودية هي اهم تطور سياسي منذ ديسمبر (كانون الاول) عام 2000 .

ومن جانبه أعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان على القمة العربية المقبلة ان تدعم الخطة السعودية. وأوضح «لا أرى سبباً لعدم مساندة الدول العربية لهذه المبادرة».

Like 0

Tweet

Share